المجلة الليبية لعلوم التعليم ـ العدد السابع

كتاب ملخصات أبحاث المؤتمر الدولي للجمعية الليبية لعلوم التعليم

طرابلس 19-20/ 11/ 2022

بقاعة نقابة المعلمين طرابلس

الجزء الثاني

الموقع الرسمي للجمعية - https://laes.org.ly

البريد الالكتروني: joumalsciences4@gmail.com

المجلة الليبية لعلوم التعليم

العدد السابع - INNS: 202153

كتاب ملخصات أبحاث المؤتمر الدولي

للجمعية الليبية لعلوم التعليم

تحت شعـــــار

نحو إصلاح منظومة إعداد وتأهيل معلم المستقبل

طرابلس 19-20/ 11/ 2022

بقاعة نقابة المعلمين طرابلس ليبيا

الجزء الثاني

الموقع الرسمي للجمعية - https://laes.org.ly

البريد الالكتروني: joumalsciences4@gmail.com

محتويات العدد

ر.م	عنوان الدراسة	الصفحات
.1	Teacher Education Systems and Admission Criteria in Faculties of Education in Finland, Qatar and Libya (A comparative study) Eftima Eldanfour - Abdelgader Abujalala	25 – 1
.2	الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة بمدينة مصراته ... أ.أمينة محمد عبدالله عامر- أ. هناء محمد الغزيل	48 - 26
.3	مدى الثقافة الصحية لدى معلمي مدارس التعليم الأساس بطرابلس (قرجي أنموذج)... د. ملاك حسن الصفر	63 – 49
.4	الثقافة الصحية لـــدى معلمي ومعلمات مادة العلوم ... م. د عايد خضير ضايع الطائي	81 – 64
.5	التطوير والابداع في العلوم الطبيعية والتطبيقية (أنموذجا) المساحات المائية لا هوار جنوب العراق وتأثيراتها البيئية على الحياة النباتية . د.سعدية عاكول منخي	100 – 82
.6	(اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية بمدينة بني وليد نحو مهنة التدريس في ضوء بعض المتغيرات) د. نجية محمد بشير- د. هند عبد العزيز بن جريد	125 – 101
.7	الوسائل التعليمية الحديثة وأثرها في تحسين أداء المعلم ــ دراسة وصفية أ. فتحي محمد معتوق - أ. محاسن رجب عميش	142 – 126
.8	واقع استخدام التقنيات التعليمية في تدريس مادة اللغة الإنجليزي بمرحلة التعليم الإساس من وجهة نظر المعلمين والمعلمات (دراسة ميدانية بمراقبة تعليم قصر بن غشير) أ. إسراء الهادي هاشم	163 – 143
.9	الأنشطة المدرسية ودورها في تنمية شخصية الطالب ط د/ زهرة كلال د/ عز الدين عماري	184 – 164
.10	واقع استخدام التعليم الإلكتروني بكلية التربية تيجي جامعة الزنتان من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ... أ. سالم خليفة بالسنون	206 – 185
.11	معوقات استخدام التقنية التعليمية في التدريس من وجهة نظر معلمات الصف الرابع من الشق الأول من التعليم الأساسي في منطقة مزدة.. أ.خيرية سعيد إمحمد لمو	229 – 207
.12	تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم وتأهيله بكليات التربية بالجامعات الليبية أ. دياب الهاشمي الرويمي - أ. سعد محمد الودان	250 – 230
.13	أهمية مدخل STEM في تطوير واصلاح تدريس العلوم في ليبيا د.ضاوية ميلاد مصباح ابوحراره	267 – 251

عنوان المداخلة: الأنشطة المدرسية و دورها في تنمية شخصية الطالب

School activities and their role in the development of the student's personality

ط/د زهرة كلال د/ عز الدين عماري

مخبر الدراسات اللغوية النظرية والتطبيقية - جامعة محمد بوضياف .مسيلة. الجزائر

zohra.kellal@univ-msila.dz - azzeddine.ammari@univ-msila.dz

الملخص:

يسعى هذا البحث إلى بيان دور الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب، ومدى فاعليتها في جعل المتعلمين أكثر اندماجا في الحياة، وصقل مواهبهم، و تنمية قدراتهم، وأبان البحث عن أنواع الأنشطة المدرسية، كما سلط الضوء على الصعوبات التي تواجه تفعيلها، وقد استند البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وذيلناه بنتائج وتوصيات كان أبرزها ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية باعتبار تأثيرها في تنمية شخصية الطالب، وبالتالي تحقيق الغاية الأسمى للعملية التربوية برمتها، وهي تكوين مواطن صالح يخدم مجتمعه.

الكلمات المفاتيح:- الأنشطة المدرسية – أنواع الأنشطة – تنمية شخصية الطالب

Summay:

This research seeks to show the role of school activities in developing the student’s personality, and their effectiveness in making learners more integrated in life, refining their talents, and developing their abilities. The descriptive-analytical approach, and we followed it up with results and recommendations, the most prominent of which was the need to pay attention to school activities, considering their impact on the development of the student's personality, and thus achieving the supreme goal of the entire educational process, which is the formation of a good citizen who serves his community.

Key words: school activities, types of activities, student personality development

مقدمة:

درجت الاتجاهات الحديثة في ميدان التربية، على السير قدما نحو تغيير بوصلتها من وضع المعلم قائدا للعملية التعليمية، إلى موجه ومرشد، خلص بموجب هذا الانتقال، انقلابا في مكانة أطراف العملية التعليمية، تم إثر ذلك تحول مكانة المتعلم اطرادا، من مستقبل سلبي للمعلومات، ووعاء فارغ تصب فيه المعارف، إلى تواجده على رأس المثلث الديداكتيكي؛ ليحظى بأن يكون محور العملية التعليمية، هذا التوجه الجديد في النظرة البيداغوجية، أدى إلى تبني الأنشطة المدرسية من أجل ربط المدرسة بالمجتمع، والاعتماد في التعلم على الاستفادة من خبرات وتجارب المتعلم الذاتية، بواسطة مشاركته الفعلية في هذه الأنشطة، ساعية في ذلك لتحقيق تنمية شاملة لشخصية المتعلم من جميع الجوانب، النفسية، والاجتماعية، والجسمية؛ فلم تعد الأنشطة المدرسية تمثل فسحة للترفيه فحسب، وميدانا للاستمتاع فقط؛ وإنما وسيلة لصقل مواهبه، ودعامة لتنمية قدراته، و جسرا يصعده ليرتقي فيغدو مواطنا صالحا خادما لوطنه وأمته.

إشكالية البحث:

لم يعد دور المدرسة محصورا في تقديم المعارف والمعلومات؛ بل تجاوزت هذه النظرة الضيقة إلى التوسع ليشمل إدماج المتعلم في الحياة العملية، بواسطة الأنشطة المدرسية مراعية في ذلك الإحاطة بجميع جوانب شخصيته.

انطلاقا من هذا يتم طرح الإشكالية التالية:

ما هو دور الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية المتعلم؟ وينبثق من الإشكالية الرئيسة الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ماهي المراحل التي مربها تطور الأنشطة المدرسية؟
2- ما أهمية الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب؟
3- فيما تتجلى الوظائف التى تؤديها الأنشطة المدرسية؟
4- في ما تتمثل أنواع الأنشطة المدرسية؟
5- ماهي الأهداف المطلوب تحقيقها من الأنشطة المدرسية؟
6- ما المعايير المعتمدة فيها؟
7- ما هي الصعوبات التي تواجه تفعيل الأنشطة المدرسية؟

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

1- تتبع مراحل تطور الأنشطة المدرسية.
2- الكشف عن الدور الذي تلعبه في تنمية شخصية الطالب.
3- إظهار الوظائف التي تؤديها.
4- التعرف على أنواع الأنشطة المدرسية.
5- التعرف على أهدافها.
6- تحديد المعايير المعتمدة فيها.
7- تسليط الضوء على الصعوبات التي تقف في وجه تفعيلها.

أهمية البحث: تعود أهمية الدراسة إلى ما يلي:

- الوقوف على الصعوبات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة، ومحاولة إيجاد حلول مستدامة لها.
- إثراء المكتبة العربية بإطار نظري حول موضوع الأنشطة المدرسية.
- الإفادة من نتائج هذا البحث وتوصياته من أجل ترقية الأنشطة المدرسية.
- يعد هذا البحث نافذة للفت انتباه باحثين آخرين، من أجل القيام بدراسات في هذا الموضوع.

منهج البحث:

اتبع هذا البحث المنهج الوصفي المناسب لطبيعة هذه الدراسة.

أدوات البحث: تمثلت أدوات البحث في كتب ومجلات ورسائل عالجت هذا الموضوع.

أولا/ مصطلحات البحث:

1- مفهوم الأنشطة المدرسية:

1.1 **النشاط في اللغة**:(نشط) من المكان- نشطا: خرج، ويقال: نشط المسيل: خرج عن الجادة وذهب يمنة ويسرة ونشط إليه وله، نشاطا: خف له وجد فيه، فهو ناشط ونشيط، وهي ناشطة ونشيطة في العمل ونحوه: طابت نفسه له (أنيس و آخرون 2004، 922).

وتنشط صار: نشيطا. وللعمل: تهيأ له وأقبل عليه. الأنشوطة عقدة يسهل حلها، ومنه فالمعنى اللغوي يتجه نحو النشاط في العمل (العربية 1998، 616).

1.2النشاط في الاصطلاح التربوي:

الأنشطة المدرسية أو النشاط المدرسي أو الأنشطة الطلابية اللاصفية هي جزء أساسي في العملية التربوية، وبالتالي فهي ركن من أركان المنظومة التعليمية، ويتولاها عادة جميع العاملين بالمدرسة من معلمين وإداريين، وإن اختلفت أدوارهم (أبو النصر 2017، 144) .

وقد تعددت المصطلحات التي تطلق على مفهوم النشاط وهي :

- **الأنشطة خارج المنهج:** ترى أن المنهج مجموعة من المقررات ، تؤدي إلى الحصول على درجة عالية، وأن الأنشطة ليست من ضمن متطلبات التخرج.
- **الأنشطة غير الصفية**: جزء من المنهج يتضمن خبرات لا تقدم في الفصل.
- **الأنشطة خارج الفصل**: تجتمع جماعات للقيام بالنشاط في حجرات يقبل عليه المتعلمون باختيارهم، و من الممكن أن ينضم لهم طلاب من فرق أخرى تهتم بهذا النشاط.
- **الأنشطة المصاحبة للمنهج**: يعني أن الأنشطة ليست من صلب المنهج لكنها مصاحبة له.
- **الأنشطة الطلابية:** يشارك فيها الطلاب بإرادتهم وحسب رغبتهم (وجيه و دبابنة 2011، 11، 12).

والنشاط المدرسي مصطلح أصبح متداولا في الدراسات التربوية الحديثة، « وهو المصطلح الذي تستخدمه وزارات التربية، ويقصد به تلك البرامج التي تهتم بالمتعلم، وتعنى بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها، بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة تؤدي إلى تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها، بما يخدم مطالب النمو ومتطلبات تقدم المجتمع ورقيه »(وجيه و دبابنة 2011، 12) .

والنشاط المدرسي جانب تربوي متمم ومتكامل مع العملية التعليمية ما لم يكن هو ذاته موقف تعليمي وهو خطة علمية عملية مدروسة في صورة برنامج تنظمه المؤسسة التعليمية متكاملا مع البرنامج التعليمي، يقبل عليه التلاميذ برغبتهم يحقق أهدافا تربوية داخل بيئة الفصل أو خارجها وخلال اليوم الدراسي أو بعده مما يؤدي إلى نمو خبرة المتعلم وتنمية إمكاناته وهواياته وقدراته الخاصة وخبراته ومهاراته ومعارفه (محمود 2003، 17) .

وترى دائرة المعارف الأمريكية أن النشاط يتمثل في البرامج التي تنفذ بإشراف وتوجيه المدرسة، التي تتناول كل ما يتصل بالحياة الدراسية وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية، أو الجوانب الاجتماعية أو البيئية، كالمجالات الفنية والرياضية (محمود 2003، 18)،

وعليه فإن النشاط المد رسي عملية تربوية هادفة تسعى إلى تنمية شخصية الطلاب وتعزيز قدراتهم و صقل مواهبهم.

2- مفهوم الشخصية:

2.1 الشخصية لغة: سواد الإنسان وغيره تراه، والجمع أشخص وشخوص وأشخاص. وشخص، كمنع، شخوصا: ارتفع، و- بصره: فتح عينيه، وشخص به، كعني: أتاه أمر أقلقه وأزعجه، والشخيص: الجسيم، وهي بهاء، وأشخصه، أزعجه، والمتشاخص: المختلف، والمتفاوت (الفيروز الآبادي 2008، 845).

وشخص الشيء- شخوصا: ارتفع، أشخص فلانا إليه: بعث به، وشخص الشيء: عينه وميزه مما سواه، والشخص كل جسم له ارتفاع وظهور وغلب في الإنسان، فالمعنى اللغوي يدور حول الارتفاع والاختلاف والتمايز والجسم (العربية 1998، 337).

2.2الشخصية في الاصطلاح:

لكل فرد شخصية يتميز بها عن غيره، تحمل سمات تجعله متفردا عن الآخرين، وتكسبه اختلافا عن البقية؛ حيث « نجد أن الشخصية فردية، ولها ملامح تميزها عن غيرها من الشخصيات و الأفراد سواء ضمن المجموعة التي تنتمي إليها أم لا »(بدران (د ت)، 10).

والشخصية بنية دينامية داخلية تنتظم فيها الأجهزة العضوية و النفسية بحيث تحدد مايمتاز به الفرد من سلوك و أفكار (خوري 1996، 19) .

ثانيا/ تطور الأنشطة المدرسية:

كان للأنشطة حضور منذ القدم ؛ حيث إنها مرت خلالها بمراحل قبل أن تتبلور فعليا وتحتل مكانة تربوية هامة؛« فمعظم النشاطات المدرسية كانت تمارس في عصر الإغريق والرومان، واشتهر اليونانيون بألوان النشاط المختلفة من خطابة وتمثيل ومناظرات وألعاب رياضية، واهتم العرب قبل الإسلام وبعده بنواحي النشاط المتعددة، وظهرت أول مدرسة مهتمة بالنشاط في العصر الحديث في شيكاغو سنة 1896 على يد جون ديوي » (عرفة 2010، 14) ، وقد حاول "جون ديوي" أن يقيم برامج مدرسته النموذجية في شيكاغو، على مبادئ الفلسفة البراجماتية، و من بينها وجوب الاتصال والتعاون بين المدرسة والبيت، اتصال خبرات الطلبة في داخل المدرسة بخبراتهم خارجها ، ووجوب جعل الأطفال يتعلمون عن طريق خبرتهم ونشاطهم الذاتي، احترام ميول التلاميذ وحاجاتهم، وحريتهم في التعبير عن أنفسهم، و مراعات الفروق الفردية، واعتبار التربية

عملية اجتماعية، والتركيز على التعاون بدلا من التنافس(وجيه و دبابنة 2011، 36) ، و لقد آتى على التعليم حين من الدهر كان المعلم يعتقد فيه أن مجال العملية التعليمية ينحصر في الفصل أو داخل القاعة الدراسية، حيث يلقن تلاميذه مواد الدراسة، ويقتصر عمل التلاميذ أو الطلاب على الاستماع، أما ما يحدث خارج القاعة الدراسية، فأمر بعيد عن مجال اختصاص المدرس.

وترتب على هذا الاتجاه من جانب المدرسة أن اقتصر تعليم الطلاب على الجوانب النظرية و المعرفية من المادة العلمية، وبالتالي أهملت المدرسة سائر الجوانب الأخرى لشخصية التلميذ أو الطالب، وأضاعت عليه فرصة التعلم عن طريق العمل و الحركة و النشاط (أبو النصر 2017، 145).

ويمكن أن نجمل المراحل التي مر بها تطور الأنشطة المدرسية في ما يلي:

2.1 المرحلة الأولى:

تجاهلت المناشط ، حتى النذر القليل من المناشط ساردون تتدخل المدرسة و دون اتصال بأهدافها، حيث كان اهتمام المعلمين مقتصرا على المقررات الدراسية القائمة على التلقين من أجل حشو عقول المتعلمين مع عجز في الخبرات التي تلبي حاجاتهم أو تحل مشكلاتهم المدرسية (محمود 2003، 24)، و ساعدت الظروف الاقتصادية والثقافية على تجاهل الأنشطة المدرسية وكان الاهتمام مركزا في المدارس على الجانب التعليمي .

2.2 المرحلة الثانية:

معارضة المناشط من قبل إدارة المدرسة لزيادتها فطغت على وقت المتعلمين وهددت الجو الأكاديمي بسيادتها و سيطرتها على الجو المدرسي على حساب الجو الأكاديمي (وجيه و دبابنة 2011، 24) و امتدت من أواخر القرن التاسع عشر إلى بداية القرن العشرين، ولم يكن يخصص لها وقت يذكر، وفي كثير من الحالات لم يتجاوز الأمر السماح للطلاب الاشتراك فيها، بشرط ألا تشغلهم عن الدراسة (عرفة 2010، 16).

2.3 المرحلة الثالثة:

قبول الأنشطة المدرسية خارج إطار المنهج واعتبارها جزءا من وظيفة المدرسة انطلاقا من الفلسفة التربوية التي أفسحت المجال لنمو المهارات الشخصية والاجتماعية واهتمام المتعلمين وأولياء الأمور بالأنشطة كوسيلة لزيادة خبرات المتعلمين وتعلمهم (محمود 2003، 24) وقد

بدأت بعد الحرب العالمية الأولى حيث بدأت تلقى قبولا، وبدأت في عشرينيات القرن العشرين تتضمن في المنهج واستمرت في الازدهار أثناء الحرب العالمية الثانية (عرفة 2010، 16).

2.4 المرحلة الرابعة:

بعد الحرب دخل عديد من الأنشطة المدرسية في المنهج كمواد اختيارية، تحسب ضمن متطلبات التخرج (عرفة 2010، 16)، وقد تغيرت النظرية التربوية خلالها من حيث الاهتمام بالمادة العلمية والمعالجة الذهنية وعدم وضوح أهدافها وانعدام تدرجها، وتجاهل حاجات وقدرات المتعلمين إلى مرحلة الاهتمام بجميع جوانب نمو الطلاب، والتركيز على التعلم عن طريق الخبرة، واستخدام استراتيجية التغذية الراجعة (محمود 2003، 24) .

ثالثا/ أهمية الأنشطة المدرسية في تنمية شخصية الطالب:

في الفلسفة البراجماتية، وبخاصة عند جون ديوي، أصبح للأنشطة التربوية أهميتها التي لا تقل عن المواد الدراسية، فالأنشطة المدرسية ليست سوى مجال لخبرات يمر بها المتعلم، بحيث يؤدي المرور بها تحقيق الأهداف التربوية (وجيه و دبابنة 2011، 41) وتشجع البراجماتية الطلاب على الاهتمام بالأنشطة المدرسية، لأن من شأنها أن تشبع فيهم ميولا و دوافع عديدة ضرورية لنموهم المتكامل، وتهتم أكثر باستثارة الميول التجريبية عند الأطفال في المدرسة نحو ما يعترضهم من مشكلات أو صحية أو خلقية، وغير ذلك، وعلى ضوء ذلك، فهذه فلسفة تجريبية عملية (وجيه و دبابنة 2011، 36) .

وهذه الأنشطة تغذي خبرات المتعلم وتنمي قدرته على المساهمة في الحياة الاجتماعية؛ فهذه الفلسفة تولي الأنشطة عنايتها في مناهجها إلى درجة اعتبارها ضرورة للنمو المتكامل (وجيه و دبابنة 2011، 40).

وهي وسيلة هامة في الكشف عن ميول الطلاب ومواهبهم واستعداداتهم مما يعين على توجيههم التوجيه التعليمي والمهني الصحيح؛ ففي برامجها المختلفة تتحقق ذاتية الطالب، وتجد فيها دوافعه الفطرية متنفسا سليما، ومجالا لإشباع ميوله وحاجاته واكتساب اتجاهات ومهارات مرغوب فيها.

والأنشطة المدرسية بأنواعها تدعم الصحة النفسية للمتعلمين، والاستقرار الانفعالي عندهم، عن طريق ما تتيحه برامجها من مواقف تربوية، مثل المنافسة الكريمة، واحترام النظام، والقيادة،

والتبعية، كل هذه القيم الاجتماعية، السلوكية تعزز الثبات الانفعالي، وتؤدي إلى السمو بالغرائز والتكيف مع الآخرين (وجيه و دبابنة 2011، 42،41).

- تنمي في الطالب القدرة على التفكير والتخطيط والتنفيذ من خلال مساهمتهم في التخطيط لها وتنفيذها كما تعودهم على مزاولة الأنشطة العملية التي قد يكون أحدها في يوم ما مهنته أو هوايته.
- الأنشطة مجال خصب لتدريب الطلبة على العمل الجماعي وأعمال الخدمة العامة في المدارس والمجتمع مناخ ديمقراطي مع تأكيد الاتجاهات الوطنية وتأهيلها في نفوس الطلبة.
- وسيلة لإيجاد جيل فاعل متفاعل يحترم العمل من خلال ممارسة فعلية في المدرسة
- تنمي أذواق الطلبة ووجدانهم من خلال الأنشطة الفنية التي تصقل مواهبهم وترهف إحساسهم.
- الأنشطة المدرسية تمكن الطلاب من الإفادة من أوقات فراغهم فيتجنب الملل والكسل والشرود الذي يؤثر على قدراته وتفكيره مستقبلا (وجيه و دبابنة 2011، 43،42).
- وتؤدي الأنشطة دورا مهما في إكساب الطلاب القيم الإيجابية اللازمة لإعدادهم إعدادا يمكنهم من الحفاظ على سلامة مجتمعهم والمشاركة في تقدمه، فمن خلالها يكتسب الطالب بعض القيم التي يصعب اكتسابها داخل قاعات الدراسة مثل التعاون، والانتماء، والتضحية، وحب العمل الجماعي وتحمل المسؤولية، والتواضع والإيثار، واحترام الآخر، واحترام الوقت، وغيرها من القيم التي تحقق النمو السليم لشخصية الطالب (مزيو 2014، 568).
- تساعد في الكشف على السلوك غير السوي ليعملوا على توجيههم وتقويمهم ولها دورا فعالا في معالجة الخجل والارتباك وتقويمهم والعزلة والانحراف لدى بعض الطلبة وتشجيعهم على إظهار شخصياتهم الفردية المتميزة في مجالات عدة كالتمثيل والإذاعة والكتابة...
- تعمل على تنمية روح الجماعة من خلال وإذابة الفردية والأنانية وإيثار الصالح العام على الصالح الخاص من خلال الأنشطة الكشفية ومعسكرات العمل التطوعية والجمعيات والأندية
- وسيلة هامة لبناء أجسام الطلبة عن طريق الأنشطة الجسمية وحياة الخلاء المعسكرات والكشافة والمرشدات (وجيه و دبابنة 2011، 44،43).
- تساعد الأنشطة المدرسية على تنمية شخصية الطالب معرفيا وأخلاقيا وانفعاليا وجسميا وذلك بتربية القيادات، وتقبل الأدوار من تابع إلى مسؤول، وبالعكس ضمن مجموعات متجانسة ومتقاربة في ميولها وحاجاتها) وجيه و دبابنة 2011، 44).
- تشيع جو المرح الذي يفتح القلب والعقل للتعلم من تلقاء أنفسهم أو رائدهم لإقامة حفل أو مسرحية أو أداء نشيد مما يتيح لهم خبرات ومهارات واتجاهات سلوكية وقيم اجتماعية.

- نشر الثقافة العامة لدى الطلاب لأن المناهج وحدها لا تكفي لتزويد الطلبة بكل المعارف أو الإجابة عن استفساراتهم (وجيه و دبابنة 2011، 44،45).
- تنمية الصفات اللازمة للمواطن الصالح في مجتمع ديمقراطي؛ فالأنشطة المدرسية التي يشارك فيها الطلبة تخطيطيا وإدارة وتنفيذا تتيح لهم فرص الاختيار وتحمل المسؤوليات، وتقسيم العمل، وإعطاء التوجيهات، وممارسة الحقوق والواجبات وهذه فرص حقيقية لممارسة الأسلوب الديمقراطي والتدريب عليه (وجيه و دبابنة 2011، 45).
- تنمية المهارات وصقلها فممارسة الأنشطة في ميادين الهوايات والأندية يؤدي إلى تنمية مهارات الطلبة في هذه الميادين فالأنشطة المدرسية تمكنهم من أن يروا ويسمعوا ويتذوقوا ويتفاعلوا ويجربوا مما يحقق النجاح وإثبات الذات (وجيه و دبابنة 2011، 46).

لقد كشفت كل البحوث في هذا الموضوع وبرامج رعاية الشباب في الجامعات في تدعيم العملية التعليمية وفي تنمية شخصية التلميذ، و لا تقتصر على جانب واحد من شخصية التلميذ أو الطالب، بل تناوله كل لا يتجزأ، والنشاط خارج الفصل لا يقل عما يحدث داخل الفصل، ومنذ مطلع القرن العشرين يحتل النشاط المدرسي مكانة مهمة في المنهج الدراسي، ويمكن لأي إنسان متابع لهذه الأنشطة أن يلمس التطورات الهائلة في هذا الحقل، الذي حدث فيه حراكا واسعا شكلا و مضمونا (أبو النصر 2017، 145).

ومن هنا فإن الأنشطة المدرسية تسعى للإلمام بمكونات شخصية المتعلم والعمل على تطويرها نحو الأفضل وجعل الطالب يمتلك شخصية متوازنة ذات سلوك متزن وقابلية للتواصل الإيجابي مع بيئته.

رابعا/ وظائف الأنشطة المدرسية:

أصبح للأنشطة المدرسية وظائفا تؤديها؛ فلم تتوقف مساعيها عند الاستمتاع و الترفيه وإنما تجاوزت هذه النظرة الضيقة، إلى الأداء الميداني، « فالتربية الحديثة تؤكد على أهمية العناية لتربية الفكر، وتربية الجسد، والتربية الجمالية، والتربية الخلقية، والتربية المهنية، وسواها من جوانب تربية الشخصية، فمثل هذه التربية الشاملة، هي التي تمنح صاحبها روح المبادرة و الإبداع، وحسن التنظيم، و روح القيادة، وانطلاقا من هذه الأهداف فإن التربية الحديثة تؤكد على أهمية الأنشطة التربوية المختلفة كمجال رحب لتلبية حاجات المتعلم وميوله ، إيمانا منها بالوظائف المتعددة التي تؤديها هذه الأنشطة في العملية التربوية » (وجيه و دبابنة 2011، 47) .

1- 4 الوظيفة النفسية:

النشاط خاصية من خصائص نمو المتعلم ومظهر من مظاهر نموه، وهو حاجة من حاجات المتعلمين النفسية يشبع ميولهم ويلبي رغباتهم بتلقائية من ناحية أخرى يساعد على إزاحة الصراعات الداخلية ويمثلها خارج الذات فينخفض التوتر و القلق وتتحقق الصحة النفسية من هنا فإن النشاط أحد العناصر الهامة في بناء شخصية الطالب وصقلها (محمود 2003، 28) ،كما يساعد الطالب على تخطي الخوف والرهبة من المعلم ويقلل الحواجز النفسية بينهما والتغلب على الانطواء والعزلة والتنفيس عن الانفعالات الحبيسة واستنفاذ الطاقة الزائدة في منافذ نافعة وتنمية ثقة الطلاب بأنفسهم (عثمان 2010، 20،21)، وحتى تؤدي الأنشطة وظيفتها النفسية في العملية التربوية لابد أن ترتبط بميول الطلاب وحاجاتهم، وقدراتهم الجسمية والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية، وهذا يستوجب تنوع الأنشطة لتتناسب و مراحل النمو المختلفة لدى الطلاب، وتتضح داخل جماعات الأنشطة ميول الطلبة، وتنمو مهاراتهم الاجتماعية و الشخصية (وجيه و دبابنة 2011، 51).

4.2 الوظيفة التربوية:

التعلم هو تغير نشط إيجابي في أداء المتعلم، والطلاب يتعلمون بما يختبرونه بأنفسهم، فالخبرة التعلمية هي ما يقوم به المتعلم بنفسه لا بما يقدمه المعلم؛ فالنشاط يقوم على الفكر والتطبيق معا، وسلامة الفكر لابد أن تكون ملازمة للتطبيق الصحيح حتى يتم صنع اتزان وتكامل في العمل، وفي صقل القدرة الذاتية، وحفزها على العمل والإبداع والنمو والتفوق من خلال المناشط المدرسية المختلفة (عرفة 2010، 41).

وتبرهن أدبيات النشاط على أن النمو يسير من العام إلى الخاص أو من الكل إلى الجزء وأن الشخصية مجموع، وأن الخبرات كلية بمعنى أن المناشط والاستجابات الفعلية والوجدانية والحركية متكاملة، وأن المواقف التعليمية عبارة عن مشكلات ومشروعات تثير النشاط الهادف، وتهيئ المتعلم للبحث والاستقصاء وهو اختبار للفكر الذي من نتاجه المعرفة (محمود 2003، 31) .

4.3 الوظيفة الاجتماعية:

بناء الشخصية الاجتماعية، وتكوين عادات اجتماعية لديهم مثل التعاون والعمل مع الفريق وتكوين اتجاهات إيجابية مع الآخرين وتقدير القيمة الإنتاجية لأوقات الفراغ وإعداد الطلاب للمواطنة السليمة وممارسة الديمقراطية في الحياة الاجتماعية بالإضافة إلى تشجيع التطوع في الخدمة العامة كنشر الوعي الصحي وحماية البيئة (عثمان 2010، 21) ، حيث يتمتع ذو المناشط

بذكاء مرتفع، كما أنهم إيجابيون مع زملائهم ومعلميهم، ومشاركون بروح قيادية وضبط انفعالي والعمل بروح الجماعة ويتميزون بالثقة العالية وعلاقات اجتماعية إيجابية والمثابرة والقدرة على اتخاذ القرار وتقبل الذات والشعور بالرضا عن الحياة الاجتماعية، والاندماج الاجتماعي (محمود 2003، 34) .

4.4 الوظيفة الاقتصادية:

وتتمثل في تنمية حب العمل وإتقانه، وزيادة الإنتاج والكشف عن مواهب الطالب و ميوله الحرفية والمهنية، واستغلال ذلك لتوجيهه مهنيا؛ فجماعة المعارض تدرب والأسواق تدرب الطلبة على متابعة التقدم العلمي والصناعي والتجاري...، وتدربهم على العرض و الطلب، وغرس بعض القيم المرتبطة بذلك، كما أن معسكرات العمل التطوعية بعض المهارات، كالدهان، واللحام، وصيانة الآلات، والتعامل مع الأدوات التكنولوجية الحديثة (وجيه و دبابنة 2011، 54).

4.5 الوظيفة الصحية:

وتتلخص بتقوية هذا الجانب لدى الطلبة، والكشف عن قدراتهم وطاقاتهم الجسمية، فجمعيات الهلال الأحمر تسعى تدريب الطلاب على الإسعافات الأولية، كما أن الجماعة الصحية، تقوم بالتوعية بالأمراض المختلفة ولقاء الأطباء، وزيارة المستشفيات، والرقابة على نظافة المدرسة بتوزيع العمل يوميا، والتوعية المرورية من أجل الوقاية من الحوادث، ومعرفة قواعد المرور، وشروط السلامة العامة، وتحقق الألعاب الرياضية هذه الوظيفة الصحية، لأنها تقوي أجسام الطلبة وتثير فيهم روح المنافسة (وجيه و دبابنة 2011، 54،55).

4.6 وظيفة تعليمية وترفيهية:

النشاط المدرسي يمثل حلقة وصل بين المدرسة و الحياة ووسيلة تحقق وظيفة تعليمية و ترفيهية «وذلك بربط ما يتعلمه التلميذ من خلال المواد الدراسية بالحياة العملية أثناء مواقف الحياة المختلفة و ممارسة التلميذ للأنشطة من شأنه أن يخفف من الضغوط الدراسية وبالتالي تجعله أكثر إقبالا على دروسه »(المزوغي 2022، 930).

خامسا / أنواع الأنشطة المدرسية:

تنوعت الأنشطة المدرسية، وتوسعت مجالاتها، حتى تغطي جميع ميولات، ورغبات المتعلمين، وتشبع حاجياتهم؛ ليتمكن كل طالب من الالتحاق بالنشاط الذي يتلاءم مع ما يريد، وما يتناسب مع قدراته، وقد شملت الأنشطة الأنواع التالية:

5.1 النشاط الثقافي:

ويهدف إلى إتاحة الفرصة أمام التلاميذ لتوسيع مجالات إدراكهم الثقافية، من خلال اتصالهم المباشر بالمصادر الثقافية في المجتمع، والتي تتمثل في الأدباء والشعراء ورجال الفكر حين يلتقون مع الطلاب، والهيئات التدريسية في محاضرات وندوات ومناظرات مفتوحة، ولا تقتصر مجالاته على الندوات والأمسيات الأدبية أو الفكرية فحسب، بل قد تتعداها إلى المجالات الأخرى التي تعاني منها أو تحتاج لها البيئة .

5.2 النشاط الاجتماعي:

ويهدف هذا النشاط إلى ربط المدرسة بالمجتمع بوسائل مختلفة، ولعل من المجالات التي يتم بها هذا الربط، أن يقدم طلبة المدارس خدمات حقيقية للبيئة المحلية، مثل المشاركة في تنظيف شوارع القرية أو المدينة، والإسهام في مساعدة الناس أثناء مواسم الزراعة المختلفة، بتهيئة التربة لزراعة مختلف أنواع الأشجار المثمرة والحرجية، والمساعدة في جمع المحصول في مواسم الحصاد أو قطف الزيتون، وغيرها من الأمور الأخرى التي يستطيعون تقديمها (جابر 2014، 380).

5.3 أنشطة الفنون التشكيلية:

ومن أهم مجالاتها: التعبير الحر، والرؤية الفنية ، والتشكيل، والتصميم الابتكاري، وهي من أبرز مجالات الأنشطة لأنها تساعد على تنمية الجمال والتذوق الجمالي، وتنمية المهارات اليدوية والعقلية و العضلية والاستفادة من وقت الفراغ.

5.4 أنشطة الرياضة المدرسية:

ومن أهم مجالاتها: النشاط على المستوى الداخلي مثل الألعاب الفردية واللياقة البدنية والألعاب الجماعية ومن بين مما يتمثل النشاط الخارجي في البطولات والدورات الرياضية و اللقاءات الخارجية والمهرجانات والعروض الطلابية الرياضية، والتي تلعب دورا هاما في تنمية شخصية الطالب من خلال تنمية قدراته و مواهبه الرياضية وتعديل سلوكه بما يتناسب واحتياجات المجتمع.

5.5 الأنشطة المسرحية:

ومن أهم مجالاتها التأليف و التمثيل الدرامي والإلقاء المسرحي ومسرح العرائس وهو النشاط المدرسي الأكثر تأثيرا في الناشئة لما له من جمالية في الحوار و الأداء الحركي.

5.6 الأنشطة الموسيقية: ومن مجالاتها القيادة الموسيقية والعزف والتأليف والتلحين والإنشاد وتزخر الموسيقى بأنشطة متنوعة ترتبط بتنمية وتهذيب جميع جوانب شخصية الطالب و تكامل نموه.

5.7 أنشطة الكشافة والمرشدات:

من مجالاتها الكشافة، المرشدات، الأشبال، الزهرات، تعد هذه أنشطة وسيلة تربوية لإعداد الطلاب إعدادا سليما للحياة وتدريبهم كي يتحملوا تبعات مستقبلهم وهي تهدف إلى خلق المواطن الصالح.

5.8 الأنشطة العلمية:

من أهم مجالاتها الأندية العلمية وأندية المخترع الصغير والمسابقات العلمية وتعتبر من أبرز الأنشطة المعاصرة نظرا لما يفرضه الواقع من تقدم تكنولوجي متسارع وارتباطا بروح العصر ولاتجاهاته العلمية، فعلى الطلبة القيام بتجارب علمية ومعرفة خصائصها الفيزيائية أو الكيميائية أو البيولوجية وتهدف إلى نشر الوعي العلمي ورفع مستوى التحصيل العلمي وتنمية التفكير العلمي وصقل المواهب العلمية وتنميتها.

5.9 نشاط المهارات الحياتية البيئية:

من مجالاتها التراث العمراني والحرف التقليدية وحملات الصيانة والتنظيف و المهن الحرفية هو نشاط يعنى بجوانب التراث العمراني ويعمل على ترسيخ أهمية العمل العمراني وتنمية الكفاءات الإبداعية (عرفة 2010، 30،31،32).

فالأنشطة المدرسية تسهم في رعاية و تكوين شخصية الطلاب وتوجيههم التوجيه السليم بما يتناسب مع ميولاتهم و رغباتهم والتنفيس عن مواهبهم من خلال هذه الأنشطة (مزيو 2014، 588)، وكلما تنوعت ألوان النشاط في المدرسة، بالقدر المعقول الذي يتناسب مع ظروفها وإمكاناتها تمكن المتعلم من اختيار جماعة النشاط ، التي تشبع برامجها ميوله، و يحقق نشاطها رغباته، كما يشعر أن له دورا يقوم به إلى جانب زملائه، وان له كيانا بينهم، ويدرك الجميع أنهم مسؤولين عن نجاح الجماعة وأنهم يقومون بتخطيط برامجها و تنفيذها(أبو النصر 2017، 146).

سادسا / أهداف الأنشطة المدرسية:

«كثيرة هي الأهداف التي يحققها النشاط المدرسي المخطط، فبعضها يعود بالنفع على التلميذ نفسه، وبعضها يعزز و يثري المنهج المدرسي، وبعضها يقوي الصلات والروابط الاجتماعية بين المدرسة و المجتمع المحلي (جابر 2014، 378) » ، وللأنشطة المدرسية دور مهم في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المنظومة التربوية؛ فالتخطيط لها لم يكن من باب الترفيه فقط؛ وإنما مراعاتا لتحقيق أهداف معينة من خلال ربط المدرسة بالمحيط، ومن بين هذه الأهداف:

6.1 أهداف الأنشطة المدرسية بالنسبة للمتعلمين:

1- مشاركة الطلاب في تعليم أنفسهم (جابر 2014، 78) .
2- تشجيع النمو من الناحيتين الخلقية والروحية وتقوية الصحة العقلية والبدنية .
3- تقوية العلاقات الاجتماعية السليمة وتمتين الصلات بين المتعلمين وبيئتهم.
4- توفير الفرص أمام الطلاب كي يشبعوا قدراتهم على الابتكار بطريقة اكثر فاعلية.
5- اكتساب المتعلمين مهارات ومعارف جديدة وتحقيق النمو الاجتماعي (الصغير 2021، 84).
6- اكساب الطلاب ثقتهم بأنفسهم، وتحقيق ذواتهم.
7- تنمية العلاقة بين الطلاب ببعضهم، وبين الطلاب و معلميهم.
8- إزالة الخوف و الرهبة من نفوس الطلاب.
9- تقوية وتنمية مهاراتهم اللغوية و إجراء البحوث و التجارب العلمية.
10- المشاركة في النشاطات الرياضية والثقافية، و الفنية، بكل قوة و حماسة.
11- تنمية الطلاب فكريا، و عقليا، و علميا، و نفسيا ، واجتماعيا، ليكون مواطنا صالحا يعتمد عليه في المستقبل للمحافظة على الوطن، و العمل على رفعته (أبو العطاء، 2006، 28).

6.2 أهداف الأنشطة المدرسية بالنسبة للمنهج:

1- تقوية الخبرات التي يكتسبها المتعلمون في الفصل الدراسي.
2- الكشف عن خبرات تعليمية جديدة لا يتطرق لها المنهج.
3- إيجاد فرص جديدة للتوجيه النفسي والفردي والجماعي.
4- تنشيط التعليم داخل الفصول الدراسية (الصغير، 2021، 84) .
5- النشاط جزء رئيسي من المنهج الدراسي، وهو يساعد على تحقيق الأهداف الرئيسية للمنهج المدرسي (جابر 2014، 377) .

6.3 أهداف الأنشطة المدرسية بالنسبة للإدارة :

1- إيجاد تعاون قوي بين المتعلمين وأعضاء هيئة التدريس بالمدرسة.
2- يعد وسيلة من الوسائل المهمة في تحقيق النظام المدرسي.
3- توفر علاقات إنسانية سليمة داخل المدرسة (الصغير 2021، 84).

سابعا / معايير النشاط المدرسي:

من البداية تحدد معايير معينة يتم بمقتضاها اختيار الانشطة و وضع أهدافها والتخطيط الجيد لها وتوجيهها نحو تحقيق قيم تربوية تزرع في نفوس الطلاب وتتمثل هذه المعايير في ما يلي:

7.1 الفلسفة التربوية وفلسفة المجتمع:

إذ في مدارهما المشترك تدور وتلتزم الأنشطة المدرسية، ولا يمكنها تجاوزه، حيث تأخذ في حسبانها ظروف الطلاب المختلفة والاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وأخذها بعين الاعتبار تسارع التقدم العلمي، والتكنولوجي، وما ترتب عن ذلك من تغيرات (وجيه و دبابنة 2011، 61).

7.2 الإمكانات المتاحة:

إذ لا يمكن التغاضي عن ضرورة توفر الحد الأدنى من الإمكانات المادية والبشرية للتخطيط للأنشطة المدرسية و تطبيقها (وجيه و دبابنة 2011، 62).

7.3 تحديد الأهداف:

أن يكون النشاط موجها نحو هدف مرغوب فيه ويكون الهدف واضحا عند المعلم، ويشترك المتعلمون في تحديده، وهذا يتطلب وضع خطة منظمة للعمل والتنفيذ والإنتاج، و يشترك التلاميذ في وضعها ويتحملون مسؤولية تنفيذها تحت توجيه المدرس و إرشاده (أبو النصر 2017، 148) .

7.4 التخطيط لبرامج النشاط:

من أهم الأمور التي تراعى في النشاط المدرسي أن يكون مخططا، منظما، من أجل تحقيق الأهداف التي تتوخى منه، لذا ينبغي أن يشارك في التخطيط للأنشطة المدرسية كل من إدارة المدرسة و المعلمين والطلبة وأولياء الأمور، وتحدد الأدوار الرئيسة لكل فئة من هذه الفئات(جابر 2014، 378) .

يقوم المتعلمون بتخطيط وتوجيه من المعلمين والمشرفين على اختيار برنامج النشاط ونوعه اللازم ومدى إمكانية اشتراك المتعلمين مع إدارة المدرسة في تخطيط وتنفيذ برامج النشاط

وإلى أي مدى يمكن أن يخطط بحيث يعمل تحقيق أهداف المدرسة والتي أهمها تحقيق حاجات المتعلمين ومساعدتهم على النمو السليم فالنشاط ينبثق من حياة المدرسة وواقعها ويتوقف على مدى إسهاماته في تعليم أعضائه (محمود 2003، 145) .

ومراعاة هذه الأمور عند اقتراح أي نشاط مدرسي يقوم به الطلاب من شأنها أن تجعل النشاط ذا معنى مفيدا و هادفا وملبيا لحاجاتهم و ميولهم، ولعلها تفيد مخططي النشاط في توضيح الأدوار المختلفة للطلبة، وتساعدهم على اجتياز الصعوبات التي اعترضتهم أثناء تنفيذه، ممن العمل على تذليلها وتجنبهم المرور بها في المرات القادمة، ويعين المخطط على قياس ما تحقق من أهداف ومالم يتحقق، من أجل متابعة تحقيقه، ولا يخفى إن إشراك التلاميذ وأولياء الأمور والمعلمين والإدارة المدرسية في التخطيط للنشاط المدرسي والسعي لتنفيذه، وتقويم آثاره، من شأنه أن يجعل النشاط عملا جماعيا، يعود بالخير الكثير على المتعلمين، و المدرسة، و المجتمع، عندما تتظافر الجهود في الإسهام في خدمة المجتمع المحلي في كثير من نواحي الحياة (جابر 2014، 386،387).

7.5 تنوع النشاط:

أن يكون متنوعا من جميع الجوانب بحيث يجد فيه المتعلمون فرصة للتعبير عن ميولهم و إشباع حاجاتهم ومجالا لتنمية شخصياتهم فلا يكون مقتصرا على ناحية دون الأخرى؛ فيقف عند حد التربية الفنية أو الألعاب الرياضية أو الجمعيات العلمية (أبو النصر 2017، 149) .

7.6 القيمة التربوية:

أن يكون تقدير هذا النشاط على أساس قيمته التربوية لا على أساس نتائجه المادية، فالمتعلم بقيامه بأوجه النشاط المختلفة ينمي فيه صفات واتجاهات ومهارات وقيما مرغوبا وينمي فيه القدرة على التفكير والتخطيط، و القدرة على العمل واحترام ضروب العمل اليدوي التي قد يكون أحدهما في يوم من الأيام مهنته أو هواية له يحسن بفضلها مستواه أو يشغل بها وقت فراغه (أبو النصر 2017، 149) ،وعدت القيم التربوية أمرا مهما وأصبحت المدرسة تؤمن بالتعلم عن طريق الخبرة وبأن المناشط ذات قيمة تربوية مفيدة ومن ثم فهي ليست زائدة عن المنهج أو خارجه لذلك أطلق عليها الأنشطة المصاحبة للمنهج (علي و سالم 2022، 208).

7.7 الاتصال بالدراسة:

أن يكون لهذا النشاط اتصال بالدراسة في الفصل؛ فقد تحدث مشكلة في الفصل وتجد مجالا لبحثها أو دراستها خارج الفصل، أوأثناء رحلة أو تمثيلية، وقد يتعرض التلاميذ لمشكلة أثناء نشاطهم خارج الفصل فتناقش فيه أو قد تكون نقطة بداية الدراسة داخله وبذلك يتحطم الحاجز القائم بين الفصل و المحيط الخارجي (أبو النصر 2017، 149).

ثامنا / صعوبات تنفيذ الأنشطة المدرسية:

رغم الدعوات الحثيثة من جانب التربويين إلى ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية، إلا أنها مازالت تعاني صعوبات وعراقيل تقف في وجه تنفيذها من جهة الإدارة و المعلمين وعدم تفهم أولياء التلاميذ وتتجلى أبرز هذه الصعوبات فيما يلي:

- ❖ عدم قدرة الإدارات الرسمية على قيادة الأنشطة المدرسية ، مع غياب المتابعة من الإدارة المسؤولة عنه.
- ❖ عدم اهتمام بعض المدراء ووعيهم بأهمية النشاط المدرسي واعتباره مضيعة للوقت.
- ❖ نقص الدورات التدريبية لتأهيل المشرفين.
- ❖ عدم قيام بالتخطيط الجيد للأنشطة المدرسية.
- ❖ زيادة نصاب التدريس للمعلم على حساب الأنشطة.
- ❖ عدم إعطاء حوافز للمعلمين.
- ❖ ضعف الإعداد التربوي للمعلمين والمشرفين على إدارة النشاط مما يؤدى إلى غموض الأهداف و الوظائف.
- ❖ النظرة السائدة من قبل المعلمين و أولياء الأمور إلى الأنشطة واعتبارها نوعا من الترفيه والتسلية، وعدم إدراكهم بأن التربية هي تنمية شاملة لشخصية الطالب.
- ❖ اعتقاد أولياء الأمور بأن الأنشطة المدرسية تشغل الطلاب عن الدراسة.
- ❖ اكتظاظ اليوم الدراسي للمتعلمين.
- ❖ عدم اشتراك الطلاب للتخطيط للأنشطة الطلابية.
- ❖ عدم ارتياح الطلاب للمعلم المشرف على النشاط لانتهاجه الاسلوب التسلطي غير الديمقراطي.
- ❖ عدم إعطاء المتميزين في الأنشطة المدرسية حوافز مادية أو معنوية (المزوغي 2022، 932).
- ❖ ضعف الإمكانات المادية والتجهيزات التربوية المناسبة لتحقيق متطلبات برامج النشاط .
- ❖ عدم توفير الأبنية المدرسية لممارسة الأنشطة المدرسية.

- ❖ المظهرية والتقليد، مما يسمح بتقليد المتعلمين لبعضهم البعض، وهذا ناتج لعدم إدراكهم لأهداف النشاط المدرسي، مما يلغي شخصياتهم.
- ❖ عدم القيام ندوات توعية لأولياء التلاميذ؛ من أجل توضيح أهمية الأنشطة المدرسية للمتعلمين.
- ❖ عدم وجود أساليب وقوانين لاختيار رائد النشاط المدرسي من بين الطلاب المتميزين في النشاط المدرسي.
- ❖ عدم وجود نشرات دورية تخص النشاط المدرسي على مستوى الوزارة أو إدارات التعليم، أو المدرسة.
- ❖ لا يوجد نظام إجباري لاشتراك جميع الطلاب في الأنشطة المدرسية.
- ❖ نقص عدد بعض القائمين على الأنشطة المدرسية.
- ❖ لا يوجد دليل خاص بالأنشطة المدرسية يساعد المعلمين على التخطيط للنشاط.
- ❖ نقص التغطية الإعلامية والثقافية، الواجب أن تقوم بها إدارة المدرسة، مثل توعية المعلمين والطلاب.
- ❖ كثرة المواد الدراسية، يعد عائقا يواجه برامج النشاط؛ فطولها يؤدي إلى وضع ترتيب الأنشطة المدرسية في مرتبة متأخرة من حيث الأهمية.
- ❖ الاقتصار على نوع محدد من الأنشطة، مما يعني عدم مراعات الفروق الفردية (وجيه و دبابنة 2011، 123،122،121).

خاتمة:

وفي ختام هذا البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

1- تمثل الأنشطة المدرسية ميدانا مهما لرعاية المتعلمين من جميع الجوانب، وأحد أهم الدعائم المساعدة في تحقيق البعد البيداغوجي الحديث.

2- لابد أن نشير إلى مدى تأثير الأنشطة المدرسية في صقل مواهب المتعلمين، وتنمية قدراتهم.

3- لم يعد النظر إليها نظرة ترفيهية سطحية فقط، وإنما رؤية تعليمية تربوية، كما وأنها تعد حلقة وصل فاعلة في ربط المدرسة بالمجتمع.

4- تنوع الأنشطة وتعدد وظائفها اجتماعيا وتربويا ونفسيا وترفيهيا وتعليميا وصحيا.

5- تأكيد دورها الفعال، وإسهامها في تكوين جوانب شخصية المتعلم اجتماعيا، ونفسيا، و بدنيا؛ ليكون طرفا فاعلا يخدم مجتمعه، ويساهم في تطويره.

6- وجود عوائق تقف في وجه اعتمادها والحيلولة دون تفعيلها سواء تعلق الأمر بالإدارة أو المؤسسة التربوية أو من جانب أولياء الأمور.

التوصيات:

ووفق ما تم عرضه من نتائج، يصل البحث إلى جملة من التوصيات المتمثلة في ما يلي:

1- تطوير المناهج وفق ما يتناسب مع تنفيذ الأنشطة المدرسية.
2- توفير الإمكانيات والتجهيزات اللازمة لتحقيقها.
3- ضرورة الاهتمام بالأنشطة المدرسية، وإيلائها الرعاية الكافية من قبل المسؤولين.
4- الإعداد الجيد للمشرفين، وعقد دورات، وندوات من أجل المساعدة على تأهيل المشرفين عليها.
5- توعية أولياء التلاميذ بدورها التربوي الهام، وإقناعهم بعدم حصرها بالترفيه، وأنها عامل مهم في تزويد أبنائهم بالمعارف، واهتمامها بالجانب الانفعالي، و الوجداني، والمعرفي.
6- إعطاء الطلاب حرية اختيار النشاط المدرسي حسب ميولاتهم ورغباتهم.
7- تنمية مواهب الطلاب، والعمل على صقلها بالاعتماد على ممارستهم للأ نشطة المدرسية.
8- تشجيع المتعلمين على الاشتراك في الأنشطة المدرسية، وتقديم حوافز لمن يظهر تميزا و إبداعا وتقدما فيها.
9- إعطاء الأنشطة المدرسية الوقت المناسب للقيام بها.
10- إشراك أولياء التلاميذ في التخطيط للأنشطة المدرسية، مع إمكانية تقديم تبرعات من قبل الشريك الاجتماعي، لتمويل الأنشطة المدرسية.

قائمة المراجع:

المزوغي،ابتسام سالم . "دور الأنشطة المدرسية للاصفية في تشكيل الشخصية والمحافظة على منظومة القيم." *مجلة كلية التربية*، 2022: 930.

أنيس، إبراهيم و آخرون. "المعجم الوسيط." القاهرة: مكتبة الشروق، 2004.

الصغير،إبراهيم بشير. "الأنشطة اللاصفية ودورها في تكوين الطالب." *مجلة القرطاس*، 2021: 84.

علي، أحمد الأمين ، و سالم مروة الغناي . "الأنشطة المدرسية اللاصفية ودورها في التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمدينة سرت من وجهة نظر المعلمين." *مجلة جامعة سرت للعلوم الإنسانية*، 2022: 208.

خوري، توما جورج . "الشخصية المؤسسة." رقم ط 1. الحامصة للدراسات والنشر والتوزيع، 1996.

عرفة، حسن خضر . "دور مديري المدارس الإعدادية بوكالة الغوث الدولية في التغلب على معيقات تنفيذ الأنشطة ألمدرسية اللاصفية (رسالة ماجستير)." غزة، كلية التربية: الجامعة الإسلامية، 2010.

محمود، حمدي شاكر . "النشاط المدرسي." حائل: دار الأندلس للنشر والتوزيع، 2003.

عثمان، عالية حماد أبو صيحة . "الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها (أطروحة دكتوراة)." كلية العلوم التربوية: جامعة القدس، 2010.

وجيه فرح، و دبابنة ميشيل. "الأنشطة التربوية و أساليب تطويرها." رقم ط 1. عمان: دار وائل للنشر، 2011.

الفيروز الآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب . "القاموس المحيط." القاهرة: دار الحديث، 2008.

العربية، "الوجيز." القاهرة: مجمع اللغة العربية، 1998.

بدران، محمد حسن أحمد . "تحليل الشخصية." رقم (د ط). المنصورة: مكتبة الإيمان، (د ت).

أبو العطاء، محمد عطا الله . "واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون (رسالة ماجستير))." غزة، كلية االتربية: الجامعة الإسلامية، 2006.

أبو النصر، مدحت . "الخدمة الإجتماعية في المجال المدرسي." رقم ط1. القاهرة: دار الكتب المصرية، 2017.

مزيو، منال بنت عمار . "الدور التربوي للأنشطة الطلابية في تنمية بعض المبادئ التربوية لدى طالبات المرحلة المتوسطة بتبوك." *مجلة العلوم التربوية*، 2014: 568.

جابر، وليد أحمد . "طرق التدريس العامة." رقم ط 6. عمان: دار الفكر، 2014.